الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

contact@almethaq.net

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٥٣٠)
الاثنين : ٢٢/ ١١/ ٢٠١٠م
الموافق : ١٦ / ذو الحجة / ١٤٣١هـ

Issue:(1530)
Monday- 22 - Nov. - 2010

قناة الميثاق YouTube
www.youtube.com/methaqch

تأملات

د. عبدالعزيز المقالح

ماذا يجدي
أن تصرخ في البريّةْ
ضائعة كلماتك
غامضة في هذا القفر المعتم
تائهةٌ منسية
ماذا يجدي أن تصرخ
أو تبكي والوطن الأكبر
في العيد الأكبر
يتوضأ، ويضحّي
بدماءٍ بشريه؟

من عدن المشهد مختلف..!

سالم الحبسي

■ يختلف مشهد كأس الخليج في عدن كلياً عن المشهد كما يصوره الكثيرون خارج عدن.. فبعد رحلة طويلة من مطار مسقط.. كان المشهد يتحدث عن استعدادات لأول بطولة كأس خليج تقام باليمن في تاريخها وتاريخ الكأس.. الجميع متأهب.. استقبال يمتزج بين الطيبة والحفاوة.. والكرم اليمني.. هذه أمور طبيعية سيقول الكثيرون منا.. وقد تعودنا عليها في دول الخليج.. فدورات كأس الخليج لا تخلو من المشاهد ذاتها.. ولكن ما شدني بأن مدينة عدن كانت هادئة الى درجة السكون.. ربما لأن سكون الليل كان قد بدأ ينسكب على جبال عدن الشامخة..

وجوه العدد الغفير الذي كان في استقبال الوفود الرسمية وجوه ناظرة.. ومبتسمة.. وجميلة المحيا.. تقول بكل مشاعرها (أهلا بكم في عدن) وهي ليست عبارة ترحيب تقليدية تعودنا على أن نرددها.. ولكنها عبارة كانت تخرج من شضايا القلب لأنها كانت تصل للقلب.. ومن مبنى كبار الشخصيات بمطار عدن الذي شيد خصيصا لاستقبال الوفود والمنتخبات الخليجية كإشارة بأن عدن جاهزة لاستقبال الوفود.. فأحدهم متخصص في الجوانب الأمنية كان بجواري في رحلتي من البحرين الى عدن.. قال إذا كانت الإجراءات الأمنية في المطار بهذا المستوى العالي فإنه لا خوف من المواقع الأخرى.. هنا فتح عيني وأذني على حوار طويل في (الملف الأمني) سأسرد اليوم جزءا منه.

عموما المشهد في مطار عدن كان جميلاً.. فقد وصل معنا المنتخب العراقي في نفس الطائرة التي أقلتنا من البحرين.. وفي إجراءات سريعة تم الاحتفاء بالمنتخب العراقي مع لقاءات تلفزيونية وهي نكهة دورات الخليج مثلها مثل البطولات العالمية.. وبعد قليل وصل المنتخب السعودي بطائرة خاصة وبنفس الحفاوة والترحيب تم استقبال الوفد السعودي وبسرعة البرق انتهت الإجراءات.. وخرج المنتخب.

قبل أن نخترق شوارع المدينة الهادئة..بدأت الأحاديث الخليجية تدندن في أذن البطولة.. كل منتخب يسأل عن استعدادات المنتخب الآخر.. ويتساءل هذا مع ذاك عن حظوظ الفرق في الفوز بالكأس.. وتتمركز الأحاديث عن المرشحين الأبرز للفوز باللقب.. وطبعا منتخبنا يأخذ نصيب الأسد من الترشيحات وليس لدينا عذر شرعي للهروب من هذا الترشيح سوى غياب الحارس الأمين علي الحبسي الذي يمثل علامة فارقة في صفوف المنتخب الوطني.. ولكن صحفيا كويتيا لديه رأي آخر في الهويدي الحارس البديل فقد صد الهويدي ضربة جزاء للكويت ضمن تصفيات كأس آسيا بعد نهاية خليجي ١٩ مباشرة ويومها رسخ اسم الهويدي في أذهان الكويتيين الى يومنا هذا.. فالكويتيون الوحيدون الذين لا يمكن أن يتوقعوا بأن غياب علي الحبسي سيكون مؤثرا في منتخبنا الوطني لأنهم شافوا الويل من الهويدي الذي حرمهم من الفوز أو التعادل على أرضهم..!

الكابتن محسن مصبح الذي كان معنا على نفس الطائرة كان دبلوماسيا رياضيا.. وهو من الأسماء الحاضرة في دورات الخليج والتي لم تغب شمها عن بطولات الخليج رغم أنه اعتزل اللعب منذ أكثر من (١٥ عاما) ولكنه مازال نجما لامعا تلاحقه القنوات الفضائية من كل حدب وصوب ورغم أن حقيبته لم تصل على نفس الرحلة ولكنه كان مبتسما.. وأدلى بتصريحات هي الرقم القياسي منذ وصوله إلى عدن..!!

فندق عدن الذي يقيم فيه منتخبنا مع منتخبات المجموعة الثانية (البحرين والإمارات والعراق) يقع في وسط المدينة ويبعد عن المطار دقائق معدودة.. والوصول إليه في غاية السلاسة والسهولة.. وفرضت عليه إجراءات أمنية مشددة ولكنها ميسرة لكل الخليجيين.. الذين يستقبلوا بنفس الحفاوة والترحاب اليمني.. وأمام الفندق كنت أراقب المنتخب البحريني الذي وصل في الساعات الأخيرة من النهار قبل حلول الظلام.. والذي حل مكرما معززا في الفندق.. وهنا بدأ التساؤل حول وضع المنتخب البحريني المنتخب الخليجي الوحيد الذي لم يحقق كأس الخليج باستثناء المنتخب اليمني. وهو التساؤل الذي طرحة أحد البحرينيين بشيء من الحرقة وكأنه لم يعد ولم يتبق لديه الثقة بأن منتخبه سيحقق البطولة بعد الأخبار غير السارة بالنسبة للبحرينيين في ابتعاد المجموعة المخضرمة من المنتخب البحريني قوم سالمين وسيد عدنان وغيرهم.. وهي المجموعة التي كان يعول عليها البحرينيون في تحقيق حلم الفوز بكأس الخليج..حاولت أن ألمح الصديق سلمان شريدة المدرب البحريني إلا أن عدد الكاميرات التلفزيونية وعدد الإعلاميين كانوا يشكلون جدارا للصد.. فلم أنجح في الوصول إليه ساعتها..!

وجدت الإعلاميين الخليجيين منتشرين في كل المواقع.. في المطار وبدأوا في إعطاء البطولة زخمها الإعلامي الكبير الذي اعتادت عليه.. وبدأت الحوارات الصحفية والتلفزيونية.. وأكثر موضوعين يشغلان الإعلاميين في هذه الساعات هو مَن أكثر المنتخبات المرشحة للفوز بكأس الخليج وهذا الجواب عليه أصعب من حل أسئلة الفيزياء.. والثاني هو (الملف الأمني) الذي نجحت في أن أجمع أدق تفاصيله والتي سننشرها في ملحق (+١) بعد ساعات..

وجدت بأن الإجراءات الأمنية التي تقوم بها الجهات الأمنية لا تختلف عن الإجراءات الأمنية التي تتطلبها أي بطولة رياضية فيها مثل هذا الزخم.. فلم تدع اللجنة الأمنية شاردة أو واردة في زيارتها التفقدية الأخيرة والتي حسمت الجدل في إقامة البطولة من عدمها باليمن.. وكانت صاحبت القرار الفصل.. فقد اقتنعت اللجنة الأمنية بما لا يدع مجالا للشك بأن الإجراءات التي تقوم بها اليمن هي إجراءات فوق العادة.. فوجود ثلاثة أحزمة أمنية تفصل عدن عن المدن الأخرى وضع الأمور في نصابها السليم.. بجوار وجود كاميرات مراقبة في جميع شوارع عدن سهل من مسألة المراقبة.. وتؤكد المؤشرات بأنه لا خطر يهدد البطولة. ومع ذلك ورغم قناعة اللجنة الأمنية بجميع الإجراءات منها الإجراءات التي اتبعت في الملاعب بوجود مستشفيات متنقلة.. وعدد (٥٠ سيارة إسعاف) وهو رقم لم يتوفر في أي بطولة خليجية من قبل دليل واضح بأن التجهيزات الأمنية على أعلى مستوى.. كما أن اليمن استعانت بالخبرات الأوروبية في وضع تجهيزات أمنية.. ولم يعد هناك أمر يقلق سوى ما سيكون خارجا عن المألوف..!

عموما المشهد في خليجي ٢٠ باليمن مازال في بدايته.. مشهد فيه الكثير من الجوانب الجديدة.. ولكن كل هذه المشاهد توحي بشيء جميل بأن اليمن تعيد الدورة إلى صورتها السابقة بدون رتوش أو مكياج.. بطول طبيعية بدون تكليف أو تكلف.. بطولة في اليمن السعيد..

ورغم أن اليمنيين ينظمون كأس الخليج لأول مرة.. ويتعاملون معها بسجيتهم وهي جميلة ولكن تتناقل أخبار من هنا وهناك بأن لوحة حفل الافتتاح ستكون رائعة ومفاجأة للجميع.. كما يتحدثون عن حضور نجوم كبار مثل زين الدين زيدان لافتتاح البطولة.. وهذه هي متعة دورات الخليج.. ومازال المشهد في بدايته.. وسلملي على الإشاعات..!!□

*الشبيبة العمانية

يا مرحبا بالضيف

كلمات/ عبدالله عبدالوهاب نعمان

يا مرحبا بالضيف مضيافْ الضيوفْ
يا مرحبا بالسيفْ ثلاّم السيوفْ
ارحِبْ وطنّا دِيرَتَكْ
وارحب على رؤوس اخوتك
وارحب مطرنا ضيفتك
ارحب وعطرك طيبتك
يا مرحبا بالضيفْ
يا مرحبا بالضيفْ
فرعٌ أتى من شعبنا
ما هو بعيدْ من قربنا
ولا صغيرْ في قلبنا
ولا قليلْ في حبنا
يا مرحبا بالضيفْ
يا مرحبا بالضيفْ
إن جارت أجوارهْ حمَلْنا حمَلَنا
وان أوجعهْ جاره بَذَلْنَا بَذْلَنا
وان تلسعه ناره نشرنا ظِلَّنا

* * *

وان شاف صقره كَلْ
طيرنا الصقورْ
وان شاف نحره مَلْ
سجَّيْنا النحورْ
كلامْ ما يختلْ
ولا يحرقْ بخورْ
يا مرحبا بالضيفْ
يا مرحبا بالضيفْ
يا كل نسمة هانئهْ فوق التلالْ
يا كل زهرة باسمهْ بين الظلالْ
ويا صخوري من شماريخي الطوالْ
ويا نموري في جنوبي والشمالْ
حيوا ضيوفي عَدْ حبّاتِ الرمالْ
يا مرحبا بالضيفْ
يا مرحبا بالضيفْ

الصندوق

حسن عبدالوارث
Wareth26@hotmail.com

مَنْ يربح المليون ؟
الحزب ذا مُتَّهَم
والحزب ذاك مديون
والآخر المحترم
والرابع المزيون
والخامس اللي خَرَم
بالونة الأوزون !
مَنْ يربح الصندوق ؟
الحزب ذا مُلْتَحم
والحزب ذاك مخزوق
والآخر المُعْتَكم
بلقمة الخَانوق
والرابع اللي غَشم
مَناقب الفاروق
والخامس اللي – إحمْ –
جلس على الخازوق !
مَنْ يربحك يا وطن
يربح جميع الناس
هذا كلام الفطن
مُشْ هَدَّرَة النسناس !

إصدار طوابع بريدية لـ«خليجي 20»

■ أصدرت وزارة الاتصالات خمسة طوابع بريدية وبطاقة تذكارية بمناسبة استضافة بلادنا لبطولة «خليجي ٢٠».

وقال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس كمال الجبري: إن الهدف من إصدار هذه الطوابع والتي سيتم تداولها ابتداءً من اليوم الاثنين هو تخليد هذه البطولة، حيث ستتضمن صوراً لكأس البطولة والمنتخب اليمني، بالإضافة الى صورة لملعب ٢٢مايو الى جانب صور لخريطة الخليج العربي.□

سلامات غالب

■ يتلقى الاستاذ أحمد أحمد غالب رئيس مصلحة الضرائب العلاج حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت إثر إصابته بنوبة قلبية قبل إجازة عيد الأضحى المبارك .. سلامات .. تمنياتنا الصادقة بالشفاء العاجل وعودته لبلده وأهله بصحة جيدة..□

الميثاق تنشر جدول مباريات خليجي 20

المباراة	اليوم	التاريخ	اسم المنتخب	اسم المنتخب	المجموعة	النتيجة
1	الأثنين	2010/11/22	اليمن	السعودية	الأولى	
2	الأثنين	2010/11/22	الكويت	قطر	الأولى	
3	الثلاثاء	2010/11/23	عمان	البحرين	الثانية	
4	الثلاثاء	2010/11/23	العراق	الإمارات	الثانية	
	الأربعاء	2010/11/24	راحة للفرق			
5	الخميس	2010/11/25	قطر	اليمن	الأولى	
6	الخميس	2010/11/25	السعودية	الكويت	الأولى	
7	الجمعة	2010/11/26	الإمارات	عمان	الثانية	
8	الجمعة	2010/11/26	البحرين	العراق	الثانية	
	السبت	2010/11/27	راحة للفرق			
9	الأحد	2010/11/28	اليمن	الكويت	الأولى	
10	الأحد	2010/11/28	قطر	السعودية	الأولى	
11	الاثنين	2010/11/29	عمان	العراق	الثانية	
12	الاثنين	2010/11/29	الإمارات	البحرين	الثانية	
13	الخميس	2010/12/02	أول المجموعة الأولى	ثاني المجموعة الثاني		
14	الخميس	2010/12/02	أول المجموعة الثانية	ثاني المجموعة الأولى		
15	السبت	2010/12/04	مباراة تحديد المركز الثالث			
16	الأحد	2010/12/05	نهائي خليجي ٢٠			

اليمن أغلى وطن

هدفنا . صحة الإنسان

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
WWW.YECO.BIZ

D:Ebarh